منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المؤتمر الدولي الثالث
بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني
شنغهاي، جمهورية الصين الشعبية، ١٤-١٦ مايو/أيار ٢٠١٢

# توافق الآراء في شنغهاي

# تحقيق التحول

## بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني

## بناء المهارات
## من أجل العمل والحياة

صدر في عام ٢٠١٢ عن منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة
7, place de Fontenoy, 75732 Paris 07 SP, France

© اليونسكو ٢٠١٢
جميع الحقوق محفوظة

إن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبّر عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.
إن الآراء والأفكار المذكورة في هذا المطبوع هي خاصة بالمؤلفين وهي لا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بشيء.

تصميم صفحة الغلاف: Baseline Arts Ltd واليونسكو
التصميم التخطيطي: اليونسكو
نضد في ورش اليونسكو
طبع في فرنسا
ED-2012/WS/9

# توافق الآراء في شنغهاي

توصيات الندوة الدولية الثالثة
بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني
«تحقيق التحول في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني:
بناء المهارات من أجل العمل والحياة»
شنغهاي، جمهورية الصين الشعبية
من ١٤ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠١٢

# الديباجة

نحن المشاركين في الندوة الدولية الثالثة للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، اجتمعنا في شنغهاي بجمهورية الصين الشعبية في الفترة الممتدة من 14 إلى 16 أيار/مايو 2012، واستعرضنا بعمق الاتجاهات والتطورات البارزة التي شهدها التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني منذ انعقاد الندوة الدولية الثانية في سيول بجمهورية كوريا عام 1999. وناقشنا التحديات التي تواجهها نظم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني واستكشفنا الاستجابات الملائمة الرامية إلى بناء فهم أفضل لإسهام التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في تحقيق التنمية المستدامة، وإلى تحديد التوجهات الاستراتيجية للتعاون فيما بين البلدان ومع المجتمع الدولي من أجل دعم عملية توفير التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني للجميع، وذلك في إطار الجهود العامة المبذولة لصالح الانتفاع بالتعليم وتحقيق الاستيعاب والإنصاف، وتوفير التعليم من أجل التنمية المستدامة وإحلال ثقافة السلام. ولقد عبرنا عن امتناننا الصادق لحكومة جمهورية الصين الشعبية على استضافة هذه الندوة وعلى الحفاوة في الاستقبال وحسن الضيافة السخية،

**وإذ نذكّر** بتوصيات الندوة الدولية بشأن تطوير وتحسين التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (برلين، 1987)، والاتفاقية الخاصة بالتعليم التقني والمهني (1989)، وبتوصيات الندوة الدولية الثانية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (سيول، 1999)، وبالتوصية المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني (2001)، وبإعلان بون بشأن التعلّم من أجل العمل والمواطنة والاستدامة (2004)، وبإعلان بون بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة (2009)، وبخطة عمل مجموعة الدول العشرين (G20) بشأن التنمية (سيول 2010)، وبإعلان أقل البلدان نمواً في إطار الاجتماع الوزاري لهذه البلدان في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التجارة والتنمية (الدوحة، نيسان/أبريل 2012)، وبنتائج المشاورتين الإقليميتين اللتين نُظمتا في إطار الاستعداد لندوة شنغهاي (إعلان عُمان وإعلان مونتيغو باي)، وبنتائج المؤتمر الذي يُعقد كل ثلاث سنوات والذي عقدته رابطة تطوير التعليم في أفريقيا في عام 2012،

**ونشدد** على أنه يُنتظر من التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني أن يُسهما بنشاط في تحقيق أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية مع اقتراب التاريخ المستهدف، وهو عام 2015، وعلى أن الاعتراف بأهمية هذا المسعى لا ينفك يتزايد ونحن على أعتاب مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو20+، 22-20 حزيران/يونيو 2012)، كما أن هذا الاعتراف يتنامى في المناقشات الدولية التي تتناول جداول الأعمال الدولية الخاصة بالتعليم والتنمية في مرحلة ما بعد عام 2015،

**ونحيط** علماً بالمنجزات الكبيرة التي تحققت في إعداد السياسات الوطنية الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وفي تحسين التنسيق في فترة ما بعد الندوة الدولية الثانية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ولا سيما فيما يخص الترابط بين التعليم والتدريب ودور التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في عملية التعلّم مدى الحياة،

**ونحيط علماً** أيضاً بالنقاش الفكري الجاري حالياً بشأن تعريف التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، بما في ذلك استخدام مصطلحات أخرى مثل «تنمية المهارات التقنية والمهنية»،

**ونقرّ** بالتحديات الإنمائية والمجتمعية الجديدة المرتبطة بنشوء مجتمعات المعرفة، والانتشار السريع لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وآثار الأزمة المالية العالمية وتداعيات تغير المناخ والاتجاهات السكانية، وظهور مهارات جديدة في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني غالباً ما تكون رفيعة المستوى،

**ونقرّ أيضاً** بأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني يمكن أن يضطلعا بدور فاعل في معالجة الشواغل المتعلقة بالظروف المحيطة، مثل الظروف الاجتماعية الاقتصادية السلبية، بما فيها نقص فرص العمل وتفشي البطالة - ولا سيما في أوساط الشباب والنساء - والفقر والحرمان، وأوجه التفاوت بين الريف والمدينة، وانعدام الأمن الغذائي والانتفاع المحدود بالخدمات الصحية، والتحديات الخاصة التي تواجهها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان المتأثرة بالنزاعات والكوارث،

**ونضع نصب أعيننا** دور التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في تعزيز التنوع الثقافي وضمان نقل المعارف والمهارات المحلية من جيل إلى جيل، مما يؤدي إلى تعزيز التنمية المتمحورة حول البشر، وضرورة النظر إلى التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من حيث علاقتهما بالظروف الخاصة بكل بلد، مع الاعتراف ببعدهما العالمي،

**نوصي** الحكومات وغيرها من الأطراف المعنية بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في الدول الأعضاء في اليونسكو بالنظر في تنفيذ التدابير التالي بيانها من أجل التصدي للتحديات التي تم الوقوف عليها خلال هذه الندوة:

## ١. تعزيز نجاعة التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني

- تحديث وتطوير الآليات والأدوات الرامية إلى تحديد الاحتياجات من حيث المهارات في الحاضر والمستقبل، من أجل ضمان نجاعة برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في أسواق العمل والاقتصادات والمجتمعات التي تتغير بسرعة؛
- إدراج التعليم الموجه نحو الاقتصادات "الخضراء" [أي المراعية للبيئة] والمجتمعات "الخضراء" في المؤهلات والبرامج المتعلقة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والمضي قدماً في برنامج "خضرنة التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني" من خلال التوجه نحو خفض مستوى الكربون وتحقيق النمو والتنمية القادرين على الصمود أمام تغير المناخ؛
- تشجيع إدراج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل التعبير عن التحولات التي تحدث في سوق العمل وفي المجتمع بوجه عام؛
- إيلاء المهن التي تعاني نقصاً في الموظفين ذوي المهارات اهتماماً خاصاً؛
- إيلاء الاحتياجات والمطالب مزيداً من الاعتبار على الصعيد المحلي؛
- وضع أطر وآليات حفازة لتشجيع المشاركة الفاعلة للأطراف المعنية بالتخطيط، والحوكمة، والمناهج الدراسية، وإعداد المؤهلات وتقييمها، والتعاون بين المدارس ومؤسسات الأعمال، والتعلّم في مكان العمل.

## ٢. توسيع نطاق الانتفاع بالتعليم والتدريب وتحسين النوعية والإنصاف فيهما

- رسم سياسات فعالة ترمي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلّم، والقيام بوجه خاص برسم السياسات والأطر اللازمة لإكساب العاملين في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخبرة المهنية، ووضع معايير التعليم وتدعيمها على جميع المستويات؛
- بذل الجهود من أجل النهوض بالنوعية في مختلف أنواع التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وفي البيئات المتعددة التي يطبقان فيها، وذلك بعدة وسائل، منها تحديد معايير للنوعية ومؤشرات لقياس هذه النوعية؛
- تعزيز المهارات المستعرضة مثل حل المشكلات وممارسة التفكير النقدي، ومهارات اتخاذ المبادرات، والسلوك المتّسم بالقدرة على التكيف، من أجل تزويد الدارسين بالمهارات اللازمة للحياة ولتأمين أسباب العيش المستدام؛
- اتخاذ تدابير ابتكارية لتوفير تعليم وتدريب في المجال التقني والمهني جيدين واستيعابيين، ولا سيما للفئات المحرومة التي تشمل الدارسين المعوقين والسكان المهمشين وسكان الريف، والمهاجرين، والأشخاص الذين يعيشون في الأوضاع المتأثرة بالنزاعات والكوارث؛
- تحسين المساواة بين الجنسين من خلال تعزيز انتفاع الإناث والذكور على قدم المساواة ببرامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ولا سيما في المجالات التي تشهد طلباً قوياً في سوق العمل، ومن خلال التأكد من أن مناهج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والمواد المستخدمة فيهما تتفادى التمييز النمطي بين الجنسين.

## ٣. تكييف المؤهلات ورسم المسارات

- دعم المسارات المرنة وتراكم التعلّم الفردي والاعتراف به ونقله من خلال نظم للمؤهلات شفافة وجيدة الترابط وقائمة على النتائج؛ ودعم التدابير الموثوق بها لتقييم المؤهلات والاعتراف بها وإقرارها على عدة مستويات تشمل المستوى الدولي؛ وتبادل المعلومات وتنمية الثقة؛ وإقامة الشراكات بين جميع الأطراف المعنية. وينبغي أن تكون آليات ضمان النوعية مدرجة في جميع أجزاء نظام المؤهلات؛

- ربط التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بالتعليم العام لضمان وجود مسارات مرنة على جميع المستويات وتيسير تقدم الدارسين في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بحيث يتاح انتقالهم إلى مستويات التعليم العليا في إطار استراتيجيات التعلّم مدى الحياة. والتأكد من أن جميع المسارات توفر للشباب اكتساب المهارات المفيدة في سوق العمل، إضافة إلى اكتساب مستويات جيدة في القراءة والحساب، والمهارات والقيم والمواقف القابلة للتناقل؛

- تطوير نظم الإرشاد الوظيفي لمساعدة الدارسين في اختيار المسارات الملائمة، بوسائل منها توفير معلومات مواكبة للمستجدات فيما يخص سوق العمل وأدوات التقييم الذاتي اللازمة لتحديد الكفاءات والاهتمامات، وتعزيز اكتساب مهارات إدارة المسار الوظيفي.

## ٤. تحسين الاعتماد على الأدلة

- تعزيز الأطر والأدوات اللازمة لتحسين جمع الأدلة الكمية والنوعية المفيدة لصياغة جداول أعمال السياسات الوطنية، بما في ذلك البيانات الخاصة بالمعلمين والمدربين، ورصدها وتقييمها. وينبغي أن يشمل ذلك وضع أدوات لقياس فعالية السياسات وكفاءتها؛

- تعزيز القدرات الوطنية اللازمة لاستخدام الأدلة بفعالية في دورة السياسات، بما في ذلك قدرة الشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني على الإسهام في هذه العملية؛

- تدعيم البحوث الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بغية تطوير قاعدة المعلومات وترويج زيادة الاعتماد على الأدلة في رسم السياسات؛

- ضمان الترابط بين مجموعة البيانات الوطنية والمعايير والمبادرات الدولية.

## ٥. تعزيز الحوكمة وتوسيع نطاق الشراكات

- استحداث نهوج وأطر، حيثما يكون ذلك ملائماً، تضم ممثلين عن المنشآت والعاملين والدارسين والمجتمع المدني ومن ضمنهم الشباب؛
- إنشاء شراكات تعنى بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في إطار مبادرات التعاون الإقليمي ومجالاته.

## ٦. زيادة الاستثمار في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وتنويع مصادر تمويله

- الاعتراف بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بوصفهما استثماراً في رأس المال البشري يدر عائداً كبيراً يعود بالفائدة على مجموعة واسعة من الأطراف الفاعلة التي تشمل الأفراد والمنشآت والدولة، وإيلاؤهما درجة عالية من الأولوية؛
- تنويع مصادر التمويل عن طريق إشراك جميع الأطراف المعنية، ولا سيما عبر استخدام آليات التحفيز المناسبة؛
- تشجيع خطط التمويل المحددة الهدف من أجل تيسير انتفاع الفئات المحرومة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وبالوظائف ومن ضمنها الوظائف "الخضراء" المراعية للبيئة.

## ٧. ترويج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني

- إبراز الدور الأساسي الذي يؤديه التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في تعزيز الازدهار الاقتصادي والتماسك الاجتماعي؛
- تحسين الصورة العامة للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وزيادة جاذبيته لدى الدارسين والأسر وسائر الأطراف المعنية، باستخدام وسائل تشمل الإعلام، وإطلاعهم على امكانيات التقدم والتوظيف وتحقيق الذات التي يمكن للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني توفيرها؛

**ونعترف** بأن مشاركة المجتمع الدولي الفاعلة، بما في ذلك الجهات الفاعلة المتعددة الأطراف والثنائية والمؤسسات الخاصة والمجتمع المدني، تكتسي أهمية حيوية فيما يتعلق بالتصدي للتحديات التي تواجه رسم السياسات الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني،

**ونوصي** بما يلي:

- الاعتراف بالدور الأساسي الذي يؤديه التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في معالجة مشكلتي بطالة الشباب ونقص فرص العمل؛
- ضمان إبراز صورة التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني ودعمهما على نحو أفضل، باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من جداول الأعمال الدولية الخاصة بالتعليم والتنمية المستدامة في فترة ما بعد عام ٢٠١٥؛
- إيلاء تطوير البحوث والتحليل أولوية خاصة من أجل توفير أسس صحيحة ومتينة تستند إلى الأدلة فيما يخص رسم السياسات وتخصيص الموارد وتوجيهها بكفاءة وإنصاف؛
- مواءمة التعاون الدولي مع الاحتياجات الوطنية الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وبالاستراتيجيات الشاملة للقطاعات، بغية تعزيز تولي الجهات الوطنية زمام الأمور في برامج التنمية وتشجيع تقديمها المزيد من الدعم في هذا المجال؛
- إيلاء أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والدول المتضررة من جرّاء النزاعات والكوارث أولوية خاصة؛
- استرعاء الاهتمام على نحو منسق إلى البلدان ذات الدخل المتوسط، نظراً إلى التحديات الخاصة التي تواجهها؛
- توفير المنابر الملائمة للتبادل الدولي بشأن السياسات والأدوات والنهوج، ومن ثم دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب والجنوب والاستفادة منه؛

**وندعو** المديرة العامة لليونسكو إلى العمل على تنفيذ التدابير التالية:

- تيسير المناقشة بشأن أهمية مكانة التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والمهارات بالنسبة إلى عالم العمل في جداول الأعمال الدولية الخاصة بالتعليم والتنمية المستدامة في فترة ما بعد عام ٢٠١٥، مع استخلاص الدروس من تنفيذ "استراتيجية اليونسكو بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (٢٠١٠-٢٠١٥)"؛

- تعزيز دور التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في التنمية البشرية الشاملة والاستيعابية؛

- جمع الأدلة التي تبيّن النهوج المتعددة والمتنوعة فيما يخص رسم السياسات الرامية إلى إحداث تحوّل في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني ونشرها باستخدام شبكة مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وكراسي اليونسكو الفاعلة في هذا الميدان؛

- توسيع نطاق قدرات شبكة مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وتعزيزها لكي تضطلع بدور أساسي في تطوير قدرات أصحاب القرار والممارسين وتيسير مشاركة جميع الأطراف المعنية؛

- النظر في جدوى اتفاقية التعليم التقني والمهني (١٩٨٩) والتوصية المعدّلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني (٢٠٠١) الصادرتين عن اليونسكو ومدى انتشارهما، تمهيداً لاحتمال إعداد وثائق تقنينية جديدة أو معدّلة تواكب العالم المتغيّر؛

- التشاور مع الدول الأعضاء ومع المنظمات المعنية الأخرى بغية استكشاف إمكانية إنشاء فريق عمل دولي خاص يتولى إعداد مبادئ توجيهية دولية بشأن ضمان الجودة فيما يخص الاعتراف بالمؤهلات استناداً إلى نتائج التعلّم، وتحديد مجموعة مستويات مرجعية عالمية من أجل تيسير مقارنة مؤهلات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والاعتراف بها دولياً؛

- بناءً على العمل الذي أنجزه فعلاً الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، لا سيما فريق العمل المعني بالمؤشرات، وعلى المبادرات المتخذة في إطار ركيزة تنمية الموارد البشرية لخطة عمل مجموعة الدول العشرين (G٢٠) المتعددة السنوات بشأن التنمية، توفير الأساس اللازم لإنشاء أطر ومنصات بيانات إحصائية دولية تفيد في عمليات الرصد الإقليمية والعالمية، وذلك

بدعم تقني من معهد اليونسكو للإحصاء؛

- توسيع نطاق تعاون اليونسكو مع الشركاء المعنيين المنتمين إلى الأمم المتحدة وإلى جهات متعددة الأطراف ومع مصارف التنمية والمنظمات الإقليمية عبر عدة وسائل، منها تعزيز مشاركة المنظمة في الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وأفرقة العمل التابعة له؛
- اتخاذ التدابير الملائمة للمتابعة على الصعيدين الإقليمي والدولي والاعتماد على توافق الآراء الذي حصل في شنغهاي ونشره على نطاق واسع، وذلك بالتعاون مع شركاء التنمية الناشطين في هذا الميدان.

للمزيد من المعلومات:
www.unesco.org/en/tvet

Contact:
3TVETcongress@unesco.org
Fax: +33 (0) 1 45 67 16 90